

THE ROLE OF ISLAMIC EDUCATION TEACHERS IN DEVELOPING THE CITIZENSHIP VALUES AMONG POST-BASIC EDUCATION STUDENTS IN THE SULTANATE OF OMAN

دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم
ما بعد الأساسي بسلطنة عمان
عزيزة الخروصي

Aziza Saif Harith Alkharusiⁱ, Prof. Madya Dr. Noor Azizi Bin Ismailⁱⁱ

ⁱ(Corresponding Author) Ph.D. Candidate in Education at the Faculty of Major Language studies; aalkharusi@yahoo.com

ⁱⁱProf. Madya Dr. at the Faculty of Major Language studies; azizi12@usim.edu.my
Universiti Sains Islam Malaysia

Abstract

This quantitative study aimed to investigate Islamic education teachers' role in developing citizenship values among students in the post- basic school (Grades 11-12) in the Sultanate of Oman. Many studies have revealed that citizenship values not addressed adequately through the curriculum, and teachers experience many challenges in teaching citizenship values in the era of globalization and modernity. Therefore, this study planned to examine the effectiveness of Islamic education teachers in developing citizenship values, and to investigate challenges facing them in achieving such learning outcomes. To achieve these aims, a questionnaire designed to examine the perceptions of supervisors and senior Islamic teachers. Random sample of (152) supervisors and senior Islamic teachers was selected from the whole study population of (274). Results showed that supervisors and senior teachers of Islamic education express high satisfaction regarding Islamic education teachers' effort in developing citizenship values among their students. However, the study revealed several challenges facing the Islamic education teachers to be more effective in teaching citizenship values. Challenges associated with increased negative impacts of the media identified to be at the top list.

Keywords: teacher role, citizenship values, post-basic education.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية، في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (الصفوف 11-12) بسلطنة عمان. تكمن المشكلة؛ في أنّ العديد من الدراسات قد كشفت عن قصور في تناول القضايا التي تعزز من قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية في وقت تتعاظم فيه التحديات التي تواجه المجتمعات في عصر العولمة والحدثة. أيضا تشير بعض الدراسات الى ان المعلمين يواجهون تحديات في تدريس قيم المواطنة

وأن طرق التدريس لا زالت متمحورة حول الأنماط التقليدية. لذلك كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، ومناقشة التحديات التي تواجه المعلمين في تحقيق هذا الدور. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (274) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرها (152) معلم أول ومشرف مادة تربية إسلامية من جميع محافظات السلطنة. تم تصميم استبانة لقياس مستوى فاعلية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر مشرفيهم، والتي تكونت في صورتها النهائية من (48) فقرة تقصت كافة الجوانب المرتبطة بتدريس قيم المواطنة. أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم؛ كانت بمستوى مرتفع من وجهة نظر المشرفين والمعلمين الأوائل. كذلك أظهرت الدراسة جملة من التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وكان أبرزها تلك التحديات المرتبطة بالتأثير السلبي المتزايد لوسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية: دور المعلم، قيم المواطنة، التعليم ما بعد الأساسي.

المقدمة:

لا شك أن هناك العديد من المؤسسات المسؤولة عن تربية الأفراد على قيم المواطنة، بداية من الأسرة والمدرسة والمسجد، ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات في المجتمع المدني، إلا إن المدرسة تعتبر واحدة من أهم المؤسسات المسؤولة عن تربية الفرد على قيم المواطنة، وتعزيزه بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن أن تسهم في تنمية قدراته على التفاعل الواعي مع التحديات الاجتماعية والسياسية التي يعرض لها في تفاعله مع الشأن العام.

لقد أصبحت الحاجة ماسة إلى غرس قيم المواطنة، أكبر مما كانت عليه في السابق، فالعالم يعيش اليوم أزمة قيمية، تؤججها دعوات الكراهية ونفي الآخر، وتؤطرها نظريات التطاحن والتعالي. إن تربية الأفراد على قيم المواطنة أصبحت مركز اهتمام وانشغال المفكرين والباحثين في كافة الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، فالتربية على قيم التسامح والعدل والرحمة والتعاون والتعارف والتعايش السلمي والتقارب الإنساني والولاء والانتماء للوطن تمثل حصناً مهماً لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجه قيم العيش المشترك لأي مجتمع إنساني

ولا يقتصر النقاش بين التربويين حول أهمية ودور المؤسسات التربوية في التربية على قيم المواطنة، وإنما النقاش يتمحور حول أفضل المداخل التي يمكن من خلالها للمدرسة، أن تطور من خطابها التربوي إلى المستوى الذي يمكنها من تحقيق غاياتها ذات الصلة بالتربية على قيم المواطنة. هذا النقاش أصبح يتزايد، نظراً لجملة من التحديات التي تشهدها مجتمعات العالم، وتجعل من التزامات المدرسة بالتربية على قيم المواطنة أكثر تعقيداً.

يعرف Nsar Walmuhsin (1434: 8) قيم المواطنة بأنها "الأطر المعيارية أو الموجهات السلوكية التي تؤثر إيجابياً في تكوين شخصية الفرد فتجعله ملتزماً أخلاقياً وسلوكياً، وعلى وعي بما تتضمنه المواطنة من حقوق وواجبات وغيرها من المقومات الأساسية للمواطنة الصالحة. فهي جملة المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الفرد ليكون مواطناً صالحاً ويتفاعل بإيجابية مع مجتمعه.

فالتحدي الأكبر الذي يواجه أي نظام تربوي هو؛ كيفية إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة، فالقيم لا يمكن تقديمها للطلاب كما تقدم لهم المعلومات، فمن السهل أن يتعلم الطلاب تاريخ بلادهم ويعرفوا مؤسساته ومنظّماته الحضارية، لكن من الصعب أن يتعلموا العدالة والمساواة واحترام الآخر، فهم بحاجة إلى ممارسات وبرامج تربوية أصيلة ونوعية تيسر أمر تبنّيهم وممارستهم لهذه القيم (Almaemariu، 2017).

ولكي يتمكن معلم التربية الإسلامية من غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى طلابه، بحيث تصبح مكوناً مهماً من مكونات شخصياتهم، فلا بد من أن يكون لديه من قوة الإبداع ما يجعله يستبق الحاجات والتطورات فيعد طلابه لمواجهةها (Watanin، 2011). غير أن مثل هذا الدور لا يمكن للمعلم القيام به إلا بإعداد وتدريب مسبق، مع توفير كافة الوسائل والإمكانات التي تساعده على القيام بدوره لتحقيق هذا الهدف التربوي السامي، فلا بد أن يكون ملماً بالقضايا المحيطة به محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، مع كونه قدوة حسنة لطلابه في تمسكه بقيم المواطنة، كذلك لا بد أن يهيئ الفرص والمواقف لطلابه لمساعدتهم على المشاركة بفاعلية في الأنشطة المدرسية والمجتمعية المختلفة، بالإضافة إلى التوظيف الأمثل للمناهج الدراسية ولأساليب واستراتيجيات التدريس، وتفعيل بيئة التعلم لتكون بيئة ثرية وبناءة لتربية مواطن صالح.

مشكلة الدراسة:

لقد أثرت العولمة على مجتمعاتنا في القيم والمبادئ والاتجاهات، حين غابت لغة الحوار وضعفت ثقافة التطوع والإيثار، وقلت قيم التعاون والتسامح واحترام الرأي الآخر. وفي المقابل تتزايد الاتكالية والأنانية واللامبالاة واللامسؤولية. لذلك فإن تربية الأفراد على قيم المواطنة؛ أصبحت ضرورة ملحة تفرض نفسها كواحدة من الأولويات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، فهي صمام الأمان الذي يحفظ المجتمع مما يهدده من أخطار ويكسب أفراده مناعة قيمية للتصدي لأية تحديات قد تواجههم وتهدد واقعهم وآمالهم وطموحاتهم.

إن مؤسسات المجتمع كافة وفي مقدمتها المؤسسات التربوية؛ تتحمل مسؤولية مواجهة التحديات المتزايدة التي تتعرض لها منظومة القيم عموماً، وتلك المرتبطة بقيم المواطنة خاصة. وحيث إن تنمية قيم المواطنة في نفوس الناشئة تتطلب جهداً تربوياً واعياً وعميقاً، نظراً للتحديات الفكرية العابرة للحدود؛ فإن المدرسة كانت وما تزال تلعب دوراً أساسياً في خلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطالب على تعزيز هذه القيم. في هذا السياق يبرز دور المعلم الذي يترجم التوجهات التربوية إلى خبرات تعلم ثرية، تجذب الطالب وتساعد على التمسك بحميد القيم التي تنادي بها المدرسة لأجل المواطنة. حيث يعد المعلم أهم عناصر العملية التعليمية، في التأثير على تكوين المتعلم وتوجيه سلوكه وتعديل مواقفه واتجاهاته. فإذا أحسن المعلم القيام بدوره ومثل قيم المواطنة وعياً وممارسة؛ فإن ذلك يؤثر على شخصية المتعلم وسلوكه وتفكيره (Aleuduan, Wabania، 2015).

فدور المعلم في أي إصلاح تربوي أمر محوري لضمان النجاح؛ فهو العامل الأساسي لنجاح كافة السياسات والبرامج والمناهج الدراسية الموجهة إلى غرس قيم المواطنة قولاً وفعالاً (Nsar Walmuhsin، 1434هـ). إلا إن بعض الدراسات أشارت إلى قلة وعي المعلمين بقضايا المواطنة، وبالقضايا التي تهم المجتمع كالسلام العالمي والديمقراطية وحقوق الإنسان، مما يبرز الحاجة إلى تدريبهم على قضايا المواطنة وضرورة زيادة وعيهم علمياً وثقافياً على الصعيدين

المحلي والدولي (Aleuduan, Wabania Mustafaa، 2015؛ Eabd Alwahhab، 2013).

ويعاني واقعا التربوي مشكلة ازدحام المقررات وتركيزها على الجوانب المعرفية، وتهميش الجوانب الوجدانية والمهارية، وعدم كفاية المناهج الحالية لتلبية احتياجات الطلاب وإعدادهم للحياة في عالم اليوم المتغير، فالكتب الدراسية لا تستجيب لمستجدات الواقع الراهن، الذي يعاني من تأثير العولمة وضعف الولاء والانتماء والقيم الوطنية (Butbal Wayahi، 2016، Hanafi، 2015، Eammar، 2010). هذا إلى جانب التلقين الممل الذي ما زالت تعاني منه بعض المؤسسات التعليمية. ففي سبيل التربية من أجل المواطنة؛ ما يزال وجود المعلم الملحن الذي يكتفي بالتغني بشعارات الوطن والوطنية دون أي ممارسات عملية يعد أحد التحديات التي تواجه النظم التعليمية (Buzian، 2014، Zaeairir Waeubayadat، 2017). وإضافة لذلك يوجد قصور في توظيف الأنشطة التربوية، سواء أكانت ثقافية أم مجتمعية كالمشاركة في الجمعيات الخيرية وأنشطة تعريف الطلاب على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى (Zaqawa، 2012؛ Alsaarimiu، 2015؛ Alrashidi، 2011).

وهكذا كشفت العديد من الدراسات، عن قصور في تناول قضايا وموضوعات المواطنة في برامج الإعداد قبل الخدمة، حيث لا يتم تناول موضوعات المواطنة من خلال المناهج الدراسية وطرق التدريس والأنشطة التعليمية في كليات التربية كما ينبغي؛ مما قد يؤثر على أداء ودور المعلم لاحقاً عند خروجه للميدان (Nsar Walmuhasin، 1434h، 2011؛ Dawwd، 2013؛ Alkhawalidatu، 2013). إضافة لما يعانيه المعلم من كثرة الحصص والأعباء الإدارية (Alsaarimiu، 2012؛ Albarawi، 2012). كل هذه الأسباب تؤثر في فعالية المعلم في أداء دوره في تعزيز وتنمية قيم المواطنة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم من وجهة نظر مشرفيهم.
2. مناقشة التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية، في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في سبيل تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر مشرفيهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإسلام للمواطنة:

جسد الإسلام المعنى الحقيقي للمواطنة في صورة تختلف كلياً عما عرفته البشرية، ويتضح ذلك من خلال وثيقة المدينة، التي قامت على أساس الانتماء للوطن والوفاء بالالتزام، فإقرار بنود الدستور الجديد تمكن الرسول ﷺ من تأسيس مجتمع مثالي يقوم على قيم الإنسانية والعدالة والمساواة بغض النظر عن الاختلاف في الدين أو الجنس أو العرق أو اللون أو المكانة الاجتماعية. وتمكن من صهر المجتمع المدني في أمة واحدة رغم التنوع الثقافي والعائدي (المسلمين واليهود والوثنيين)، ورغم التنوع العرقي (القبائل العدنانية، والقبائل القحطانية، والقبائل السامية) (Esiry، 2015، Janku، 2014)، فقد قامت الوثيقة على مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات فالجميع يتمتع بحق الحماية مثل حماية الدماء والأعراض والأموال، والجميع لهم الحق في ممارسة شعائرهم الدينية ولهم حرية الاعتقاد والتعبد، والجميع مسؤول عن حفظ النظام والأمن في المدينة، وقامت كذلك على مبدأ الأمن الجماعي والتعايش السلمي لجميع الأطراف (Esiry، 2015).

.Janku, 2014)

مفهوم قيم المواطنة:

يرى 'Abu Alkas (2014) أن قيم المواطنة تمثل حرص الفرد على الانتماء للمجتمع، وتدفعه للسعي إلى تحقيق الخير والصلاح للمجتمع، وتكسبه القدرة على التعايش والتكيف مع مستجدات العصر. ومن أهم هذه القيم: التسامح، التعاون، المساواة، العدالة، الحرية، الانتماء، حب الوطن، حب العمل، الحرص على المصلحة العامة.

ويعرف Alrawahiu (2016) قيم المواطنة بأنها: مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد وتجعل منه مواطناً محباً منتمياً لوطنه، ملتزماً بقوانينه، مدركاً لمشكلاته، يعمل على المساهمة في حلها من خلال ما يوفر له من حق حرية الفكر والتعبير والشورى والديمقراطية. ويعرفها Alkhalida (2013) بأنها: مجموعة الموجهات لسلوك الأفراد والتي تتمثل في الانتماء والولاء والوعي السياسي، والعمل الجماعي والتسامح واحترام الآخر.

وأوضح 'Abu Alnuwr Wakharun (2013) أن المواطنة تركز على عدة قيم أساسية من أهمها: قيمة المساواة، قيمة الحرية، قيمة التسامح، قيمة المشاركة، قيمة الانتماء، قيمة احترام الملكية العامة، قيمة حب الوحدة الوطنية وقيمة المسؤولية الاجتماعية. ويرى Bu Zakri (2014) أن قيم المواطنة تعني العدل والمساواة والإنصاف والحوار والوحدة والتكافل والتضامن والتآزر والاندماج في المجتمع، والحرية والكرامة والتسامح والديمقراطية والمشاركة واحترام القوانين والأنظمة.

أبعاد قيم المواطنة

يرى Alhabib (2006) أن المواطنة تتكون من خمسة عناصر أساسية:

1. الانتماء ويعني الفخر والاعتزاز بالوطن والدفاع عنه.
2. الحقوق: وهي واجبات على الدولة، منها: حفظ الدين، حق التعليم، حق الرعاية الصحية وحق الحياة الكريمة.
3. الواجبات: يقتضي مفهوم المواطنة عدة مسؤوليات والتزامات على الأفراد مثل خدمة الوطن والدفاع عنه، احترام النظام، التصدي للشائعات، الحفاظ على الممتلكات، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
4. المشاركة المجتمعية: على الفرد أن يشارك في كل عمل يخدم المجتمع كالأعمال التطوعية وتقديم النصيحة.
5. القيم العامة: تعني تحلى الفرد بالأخلاق الإسلامية كالأمانة والإخلاص، الصدق، والصبر والتعاون والتناصح.

الدراسات السابقة:

دراسة Alshubul Walkhwalida (2014): بعنوان "دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال" تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (380) مديرة ومعلمة في مدارس إقليم الشمال، وأظهرت النتائج أن دور المديرات والمعلمات في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات كانت

متوسطة في جميع المجالات (الشخصي، العالمي، الوطني، الحقوق والواجبات).

دراسة Albizam (2010): بعنوان "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة". تم الاعتماد على الاستبانة التي طبقت على (577) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم لدى الطلاب حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى ومجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية والقيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة.

دراسة 'Abu Hashish' (2010): بعنوان "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة". اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (500) من الطلاب في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة. أظهرت النتائج ضعف دور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة، أما دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة فقد انحصرت بين التقديرين المتوسط والعالي جداً. وبالنسبة لدور أداء الأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية فقد انحصرت بين التقديرين المتوسط والعالي.

دراسة Bahkim (1430هـ): بعنوان "دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية" اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على جميع رائدات نشاط التوعية في المدارس الثانوية للبنات بمكة وعددهن (104) رائدة نشاط. وأظهرت النتائج أن برامج التوعية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مكة تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدرجة عالية ومتوسطة، كذلك كشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تعيق تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.

دراسة 'Akhdir' (1426هـ): بعنوان "دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة" وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق أهداف تنمية المواطنة في مقررات (العلوم الدينية، الاجتماعية، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية) في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى احتواء المقررات الدراسية لمفاهيم وافية عن المواطنة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي مادة التربية الإسلامية والمعلمين الأوائل لمادة التربية الإسلامية في المدارس التي بها الصفين (الحادي عشر والثاني عشر) في جميع محافظات سلطنة عمان، والبالغ عددهم (274) معلم أول ومشرف، منهم (93) مشرفاً و(181) معلم أول وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لعام 2018. ونظراً لحجم مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرها (152) معلم أول ومشرف مادة تربية إسلامية من جميع محافظات السلطنة.

أداة الدراسة:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تصميم الاستبانة اعتماداً على مجموعة من الدراسات والبحوث في قيم المواطنة، من أجل استخلاص ما يتعلق بدور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. وقد تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (48 عبارة) توزعت على أربعة محاور

رئيسية تشمل الآتي:

المحور الأول: دور مقررات التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؛ يحتوي على (17فقرة).

المحور الثاني: طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب (10 فقرات).

المحور الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب (12 فقرة).

المحور الرابع: التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، وفيه (9 فقرات).

صدق أداة الدراسة: جرى التحقق من صدق الأداة بعرضها على تسعة محكمين للقرار على: مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها لموضوع الدراسة. وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين فقد تم تعديل بعض الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث اتضح أن معامل الثبات لأبعاد المقياس تراوح بين (0.671 - 0.920)، وأن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي (0.830) وهو معامل مرتفع. وهذا يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

الدراسة لاستطلاعية: بعد التحقق من صدق وثبات الأداة، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية شملت (30) من المعلمين الأوائل والمشرفين بالمدارس التي تضم الصفين (11، 12) للتأكد من فاعلية المقياس.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، باستعمال التحليل الوصفي، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لمحاور الدراسة وكذلك بين عبارات كل محور على حده، كما تم اعتماد المعيار الآتي لتفسير النتائج كما في الجدول (1).

جدول (1) معيار تفسير النتائج حسب المتوسط الحسابي

المستوى	المتوسط الحسابي
مرتفع جدا	4,20-500
مرتفع	3,40- 4,19
متوسط	2,60- 3,39
منخفض	1,80- 2,59
منخفض جدا	1,00-1,79

استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي لأعداد مقياس ليكرت (5، 4، 3، 2، 1) المستخدم

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم من وجهة نظر مشرفيهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لكل محور من محاور المقياس والجداول (2 إلى 5) توضح ذلك. وفيما يأتي مناقشة نتائج هذا السؤال حسب كل محور من محاور الدراسة:

المحور الأول: دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب

جدول (2) محور دور مقررات التربية الإسلامية مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	تحث الطلاب على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.	4.01	.880	مرتفع
2	تهتم بتروسيخ الهوية الوطنية.	3.94	.922	مرتفع
3	تنمي الشعور بأهمية التفاني والتضحية في خدمة الوطن	3.91	.876	مرتفع
4	تنمي وعي الطلاب بواجباتهم تجاه الوطن.	3.88	.913	مرتفع
5	تحذر من التمييز العنصري والمذهبي والقبلي.	3.86	1.089	مرتفع
6	تحث الطلاب على المحافظة على العادات والتقاليد.	3.83	.979	مرتفع
7	تحث الطلاب على احترام الرأي الآخر.	3.80	.906	مرتفع
8	تحث الطلاب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	3.76	.911	مرتفع
9	توعي الطلاب بمشكلات المجتمع.	3.73	.974	مرتفع
10	تحث الطلاب على المشاركة في برامج خدمة المجتمع.	3.63	.953	مرتفع
11	تحث الطلاب على أهمية احترام عادات الشعوب الأخرى.	3.63	.994	مرتفع
12	تنمي مهارات التفكير العليا عند الطلاب.	3.61	.845	مرتفع
13	توعي الطلاب بضوابط الانفتاح على الآخرين.	3.55	.988	مرتفع
14	تحث الطلاب على المشاركة في ابداء الرأي.	3.49	.955	مرتفع
15	تحذر من مساوئ الوساطة والمحسوبية في إنجاز المصالح.	3.44	1.077	مرتفع

متوسط	.976	3.30	تشجع الطلاب على ممارسة التعبير عن آراءهم بحرية.	16
متوسط	1.038	3.25	تعمل على تبصير الطلاب بحقوقهم.	17
مرتفع	.751	3.68	المعدل الكلي	

من خلال الجدول (2) يتضح أن دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تراوحت بين المستوى المرتفع والمتوسط ويتبين أن العبارة "تحت الطلاب على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة" حصلت على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.01)، وهذا يتفق مع ما نصت عليه وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عمان (2017) على ضرورة ترسيخ اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو احترام الملكية العامة والخاصة والمحافظة عليها من الهدر والتلف. وجاءت عبارة "تعمل على تبصير الطلاب بحقوقهم" في المرتبة الأخيرة وبلغ المتوسط الحسابي لها (3.25). ومن وجهة نظر الباحثة فإن المقررات الحالية ما زالت تعاني من بعض القصور في جانب تبصير الطلاب بحقوقهم، وإكسابهم مهارات التعبير عن آراءهم بأسلوب ديموقراطي ومسؤول.

وبشكل عام حصل محور دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.68)، ويعزى ذلك إلى الاهتمام بتطوير المناهج كجزء من خطة تطوير التعليم في سلطنة عمان بحث تأتي منبثقة من سياسة التعليم التي تقوم على عدة مبادئ منها: تنشئة الفرد تنشئة متكاملة، غرس حب الوطن والانتماء في نفوس الأفراد، والاستعداد للنضحية من أجله والذود عن حياضه، إكساب وتنمية الميول والاتجاهات الفكرية السليمة لتقبل واستيعاب الجديد النافع من تكنولوجيا العصر وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة للتعامل معه، إذكاء روح البحث والقدرة على الإبداع والابتكار والتفكير العلمي والناقد (Majlis Altaelim, 2017).

المحور الثاني: طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة

جدول (3) محور طرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الحوار والمناقشة.	4.50	.780	مرتفع جداً
2	الإلقاء والمحاضرة.	3.90	.951	مرتفع
3	الوعظ والإرشاد.	3.86	.884	مرتفع
4	القصة.	3.67	.803	مرتفع
5	المحاكاة والتعلم بالقدوة.	3.43	.967	مرتفع
6	التعلم التعاوني.	3.42	.953	مرتفع
7	تدريس المواضيع والأحداث الجارية.	3.40	.916	مرتفع

متوسط	.925	3.26	حل المشكلات.	8
متوسط	.972	3.01	لعب الأدوار.	9
منخفض	.865	1.99	الرحلات والزيارات الميدانية.	10
مرتفع	.567	3.44	المعدل الكلي	

من خلال الجدول (3) يتضح أن مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان بالنسبة لعبارات محور طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تراوح بين المستوى المرتفع جداً والمنخفض، ويتبين أن طريقة "الحوار والمناقشة" حصلت على المرتبة الأولى بمستوى مرتفع جداً وبمتوسط حسابي (4.50). وتعد طريقة الحوار والمناقشة من طرق التدريس الشائعة بين المعلمين والتي لا تحتاج إلى بذل جهد كبير في عملية الإعداد والتحضير مقارنة بطرق تدريس أخرى، كما أنه من السهل معرفة الخبرات السابقة للطلاب من خلال استخدام هذه الطريقة وهي تصلح لإيصال المعلومة لأغلب الموضوعات الدراسية. كما تعد هذه الطريقة جداً فعالة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وإكسابهم قيم الديمقراطية، وتساعد على التفكير بطريقة نقدية.

ويتضح أن العبارة "الرحلات والزيارات الميدانية" جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.99)، وتعد الباحثة قلة إقبال المعلمين على توظيف هذه الطريقة في التدريس إلى صعوبة تطبيق هذه الطريقة حيث إنها تتطلب إجراءات إدارية وتنظيمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (bahkim, 1430h) حيث حصل هذا الأسلوب على الترتيب الأخير وبمستوى متوسط في الأساليب المستخدمة من قبل المشرفات على برامج التوعية الإسلامية لتنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وبشكل عام حصل محور طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى طلابه على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.44) وهذا يدل على حرص المعلم ووعيه بأهمية التنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس لكي يكون معلماً فاعلاً قادراً على تحقيق هدفه في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلابه بكل كفاءة واقتدار. وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات على حرص المعلم على توظيف أساليب واستراتيجيات متنوعة من أجل غرس وتعزيز قيم المواطنة (Zqawatu, 2015, Biwaeishat Wadihimut, 2015, Alsaarimi, 2012, Aleibri, 2010)

المحور الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب

جدول (4) محور دور معلم التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	إقامة علاقة تعاون واحترام مع زملائه.	4.40	.712	مرتفع جداً
2	إقامة علاقات طيبة تسودها المحبة والألفة مع طلابه.	4.26	.769	مرتفع جداً
3	إقامة علاقات تواصل وتعاون مع أولياء الأمور.	3.60	.928	مرتفع

مرتفع	.973	3.57	المشاركة في جماعات الأنشطة وريادتها.	4
مرتفع	.932	3.56	تهيئة مناخ يسمح بالتعاون والعمل بروح الفريق داخل الصف.	5
مرتفع	.861	3.48	تفعيل أنشطة تعلم تناسب حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم.	6
مرتفع	.868	3.47	تهيئة بيئة صفية تجذب الطلاب.	7
متوسط	.899	3.38	إتاحة قدرأ من الحرية للطلاب للإبداع والابتكار	8
متوسط	1.007	3.36	تنظيم أنشطة وفعاليات وطنية واجتماعية.	9
متوسط	1.046	3.26	المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع.	10
متوسط	.989	3.24	إقامة علاقات تواصل وتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي.	11
متوسط	.889	3.15	المشاركة في معارض الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.	12
مرتفع	.717	3.56	المعدل الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن عبارات محور دور معلم التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في مستوى تراوح بين المرتفع جداً والمتوسط. ويتبين أن العبارة "إقامة علاقة تعاون واحترام مع زملائه" حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.40) وبمستوى فاعلية مرتفع جداً، وقد يفسر ذلك على حرص المعلمين على التعاون فيما بينهم من أجل مواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء العمل ومن أجل إيجاد بيئة عمل مريحة وجاذبة. وحرصهم على تأصيل هذه القيمة في نفوس طلابهم.

ويتضح أن عبارة "المشاركة في معارض الأنشطة داخل المدرسة وخارجها" جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.15)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتبار المعلمين المشاركة في الأنشطة عبء إضافي يتطلب الإعداد والتحضير، إضافة إلى عدم إقبال الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي على المشاركة في الأنشطة حيث ينصب اهتمامهم على التحصيل الأكاديمي لضمان فرصة الحصول على التخصص الذين يرغبون دراسته في التعليم العالي. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (Alshrif, 2018) التي أظهرت قلة اهتمام المعلمين بالأنشطة وعدم استعدادهم بذل المزيد من الجهد للارتقاء بالأنشطة. كذلك أظهرت نتائج دراسة (Zqawatu, 2015) أن دور الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة جاء بمستوى متوسط ويعزى ذلك إلى قلة الوعي بأهمية أنشطة قيم المواطنة، ونفور الكثير من المعلمين من المشاركة في فعاليتها واعتبارها عملاً مرهقاً.

نتائج المحاور الثلاث: يعرض الجدول (5) مجملًا لنتائج المحاور الثلاث للمقياس، التي تبين إجابة السؤال الأول.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس الثلاث مرتبة تنازلياً

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب	3.68	.751	مرتفع
2	دور معلمي التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب	3.56	.717	مرتفع
3	طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب	3.44	.567	مرتفع
	المعدل الكلي	3.58	.621	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (5) إن مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين الأوائل؛ كانت ضمن المستوى المرتفع، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.68) و(3.44) حين جاء في المرتبة الأولى محور دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.68). وفي المرتبة الثانية محور دور معلمي التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة، بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.56). وفي المرتبة الثالثة جاء محور طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون لغرس قيم المواطنة بمستوى مرتفع أيضاً بمتوسط حسابي (3.44)، أما المجموع الكلي، فكان مستوى الفاعلية مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58). وترى الباحثة أن هذه النتيجة الإيجابية قد تعزى إلى جملة من الأسباب لعل من أبرزها:

- إدراك معلمي التربية الإسلامية ووعيهم بدورهم التربوي في تنمية وغرس القيم الإسلامية بصفة عامة وقيم المواطنة بصفة خاصة، كجزء من واجبهم الوظيفي ومسؤولياتهم الوطنية.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد المعلمين وتهيئتهم، من أجل تحقيق الأهداف التربوية لوزارة التربية والتعليم والذي يأتي ضمن الأهداف العامة للتعليم في سلطنة عمان، ولذلك عمدت الوزارة على تقديم البرامج التدريبية وورش العمل التي تصقل معارف ومهارات المعلم التدريسية، نظراً لإدراك الوزارة للدور الفاعل الذي يقوم به المعلم في إعداد المواطن الصالح، وتنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسماً وعقلياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً (Wzarat Altarbiat Waltaelim, 2010).
- حرص صناع القرار على تهيئة بيئة التعلم لتكون بيئة جاذبة تسهم في تعزيز هذه القيم في نفوس الطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على المحور الرابع من الاستبانة؛ التحديات التي تواجه المعلمين في تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة.

جدول (6) عرض نتائج المحور الرابع مستوى التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية قيم

المواطنة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التحديتات
1	تأثير وسائل الإعلام على الطلاب.	4.36	0.801	مرتفع جدا
2	كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم.	4.23	0.872	مرتفع جدا
3	كثافة عدد الطلاب في الصف الدراسي.	4.15	0.961	مرتفع
4	عدم توفر ميزانية كافية لتفعيل بعض الأنشطة المدرسية.	3.94	0.933	مرتفع
5	قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.	3.76	1.072	مرتفع
6	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة.	3.63	1.026	مرتفع
7	ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.42	0.98	مرتفع
8	قلة تضمين المنهج الدراسي لموضوعات المواطنة.	3.40	0.93	مرتفع
9	ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلم قبل الخدمة	3.29	1.041	متوسط
	المعدل الكلي	3.80	0.593	مرتفع

يبين الجدول (6) أن معدل التحديتات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب كانت ضمن المستوى المرتفع. حين تراوحت مستويات الاستجابة بين المرتفع جداً والمتوسط. وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.36) و(3.29). جاءت في المرتبة الأولى تحديتات "تأثير وسائل الإعلام على الطلاب" بمستوى مرتفع جداً وبمتوسط حسابي (4.36)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة والتي أثرت بشكل رئيسي على قيم الطالب الوطنية حيث أصبحت تروج عبر هذه الوسائل إلى عملية التجديد والنهضة والتطوير وذلك من منظور وأدوات وعيون غربية دون الفصل بين النافع والضار، حتى أصبحت كثير من القيم الوطنية والاجتماعية لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية تأتي من مصادر متعددة ولا تتفق أحياناً مع قيم المجتمع وثقافته، وتعاني من صراع الواجب والواقع، وأصبحت تنطلق من دوافع ذاتية لتحقيق مصلحة عارضة أو لذة آنية مما أدى إلى فقدان الثقة وازدواجية المعايير واختلال العدالة. وهي بهذا التأثير السلبي الكبير أصبحت تقوض الجهود الكبيرة التي تبذلها مؤسسات المجتمع الأخرى وفي مقدمتها المدرسة في مختلف جوانب التنشئة ومنها التربية على قيم المواطنة. تتفق النتيجة التي خلصت إليها هذه الدراسة مع نتائج دراسة Bahkim (1430هـ) التي أكدت أن وسائل الإعلام لها الأثر الكبير في إعاقة تنمية قيم المواطنة إذا خالفت هدي الإسلام، حيث كشفت نتائج دراستها أن إسهام وسائل الإعلام في غرس القيم السلبية حصلت على المستوى الثاني من بين المعوقات التي تعيق دور مشرفات البرامج الدينية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. وبالمثل أظهرت نتائج دراسة Alssayigh (1427هـ) أن التأثير السلبي لما تبثه وسائل الإعلام يعد أكثر المعوقات تأثيراً على دور المعلم في

تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وفي المرتبة الأخيرة حصلت عبارة "ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلم قبل الخدمة" على مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.29). فمن وجهة نظر عينة الدراسة لا يمثل ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلمين قبل الخدمة تحدياً ذو درجة مرتفعة في التأثير على فاعلية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه، وربما ذلك يعزى إلى أن وزارة التربية والتعليم ومنذ انطلاق خطة تطوير التعليم في عام 1998م أصبحت تشترط حصول المعلمين على درجة البكالوريوس للتعيين كحد أدنى بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في تعزيز وتجويد البرامج التدريبية أثناء الخدمة، ومن الواضح أن هذه الجهود جعلت المعلم في موضع يشعر فيه بالرضى وبكفاية الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Albirawi (2012) حول دور معلمي التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة حيث حصل عنصر "ضعف الإعداد الأكاديمي" على المرتبة قبل الأخيرة في جملة التحديات التي تواجه معلمي التربية الوطنية.

التوصيات:

1. إثراء المقررات الدراسية عموماً والتربية الإسلامية خاصة بالموضوعات التي تعنى بتبصير الطلاب بحقوقهم، وتشجيعهم على ممارسة التعبير عن آراءهم بحرية، وتأهلهم للمشاركة في القضايا الاجتماعية.
2. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والزيارات الميدانية وبرامج خدمة المجتمع؛ لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
3. جعل بيئة التعلم مشجعة للتعلم، توفير الجو النفسي الإيجابي للطلاب والمعلمين؛ لرفع جودة مخرجات التعليم.
4. توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتجاوز حجرة الدراسة إلى العالم الأوسع.
5. رفع الوعي بين المتعلمين للحد من الآثار السلبية المتزايدة لوسائل الإعلام.

قائمة المراجع:

- أبو حشيش، بسام محمد. 2010. "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة". مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد الرابع عشر. (العدد الأول): يناير. ص 250-279.
- أبو الكاس، راند محمد إسماعيل. 2014. تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي. (رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة.
- أبو النور، محمد عبد التواب وآخرون. 2013. التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها "قضايا وتطبيقات". الطبعة الأولى. القاهرة. دار الفكر العربي.
- أخضر، فايزة محمد. 1426هـ. "دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة". دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة). حائل. المملكة العربية السعودية.
- باحكيم، تهاني بنت أحمد. 1430هـ. دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- البراشدي، ثريا بنت أحمد. 2011. دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد

- الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير). جامعة نزوى. سلطنة عمان.
- البراوي، حمدي حكمت. 2012. دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر. غزة.
- اليزم، ماهر أحمد مصطفى. 2010. دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر غزة.
- بوزكري، رشدي. 2014. المواطنة ودورها في بناء الدولة القوية "الكويت نموذجاً". (رسالة ماجستير). جامعة محمد خيضر، بسكرة. الجزائر.
- بوزيان، راضية رابع. 2014. التربية والمواطنة الواقع والمشكلات. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- بوطبال، سعد الدين ويحي، سامية. 2016. "دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين- مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (العدد 23): ص 91-103.
- بوعيشة، نورة وديهيمية أيت حمودة. 2015. "أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي". دراسات نفسية وتربوية. (العدد 14): يونيو. ص 73-86.
- جنكو، علاء الدين عبد الرزاق. 2014. المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة. جامعة التنمية البشرية، كوردستان العراق.
- الحبيب، فهد إبراهيم. 2006. تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوية والمواطنة، الباحة، المملكة العربية السعودية.
- حنفي، مها كمال. 2015. ورقة عمل بعنوان "مهارات معلم القرن الـ 21". كلية التربية. جامعة، أسيوط
- الحوالدة، تيسير محمد. 2013. "دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة". دراسات العلوم التربوية. المجلد 40. (العدد 3): ص 1160-1180.
- داود، عبد العزيز أحمد. 2011. "دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ". المجلة الدولية للأبحاث التربوية. (العدد 30): ص 252-282.
- الرواحي، إبراهيم بن سليمان. 2016. دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- زعارير، محمد سليمان وعبيدات، هاني حتمل. 2017. " أثر استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ". IUGJEPS. المجلد 25. (العدد 2): ص 123-136.
- زقاوة، أحمد. 2015. "دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط". أماراباك: مجلة علمي محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. المجلد 6. (العدد 17): ص 51-68.
- الشبول، هيام والحوالدة محمد. 2014. "دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد الثالث. (العدد الخامس): ص 59-88.
- الشريف، صديق حسني حسن. 2018. دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تنمية المجتمع المحلي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- الصائغ، عبد الرحمن يحيى. 1427هـ. دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة

ماجستير). جامعة الملك سعود.

الصارمي، بدرية بنت عبد الله. 2012. واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

عبد الوهاب، علي جودة. 2013. مدى أهمية استخدام القضايا الجدلية ومهارات تدريسها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. كلية التربية بينها.

العبري، إقبال بنت سلطان. 2010. تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والخاصة بسلطنة عمان عن تربية المواطنة. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

العدوان، زيد وبني مصطفى، فضية. 2015. "أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن". دراسات العلوم التربوية. المجلد 42. العدد (1): ص 127-138.

عسيري، عبد الرحمن بن محمد. 2015. "التجارب العربية والعالمية لتعزيز قيم المواطنة". ورقة عمل مقدمة لندوة تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عمار. حامد. 2010. في بناء البشر: دراسات في التغيير الحضاري والفكر التربوي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار العين للنشر.

قرواني، خالد نظمي عبد الفتاح. 2011. "الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة". (بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر المناهج والمواطنة). جامعة الأقصى. غزة.

مجلس التعليم. 2017. فلسفة التعليم في سلطنة عمان. سلطنة عمان

المعمري، سيف بن ناصر. 2017. تربية المواطنة رؤية منهجية في مفاهيم المواطنة وتطبيقاتها في النظم التربوية. سلطنة عمان. دار الوراق.

نصار، علي والمحسن، محسن عبد الرحمن. 1434هـ. تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة القصيم .

وزارة التربية والتعليم. 2010. رؤية قائد التعليم والتنمية. مسقط: وزارة التربية والتعليم.

وطني، ساعد. 2011. "دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني". بحث مقدم لندوة الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

Arabic References in Roman Alphabet

'Abu Hashish, Bisam Muhmid. 2010. "Dur Kulyat Altarbiat fi Tanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Altalabat Almuealimin Bimuhafazat Ghazata". Majalat Jamieat Al'aqsa (Slisilat Aleulum Al'iinsaniata). Almujaalid Alrrabie Eushr. (Aleadid Al'uwl): Yanayir. S250-279.

'Abu Alkasi, Rayid Muhamad 'Iismaeil. 2014. Tasawur Muqtarah Litanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Talamidh Almarhalat Alththanawiat Bifilastin fi Muajahat Siasat Alaihtilal Al'iisrayiyli. (Rsalat Dukturata). Jamieat Alqahirat.

'Abu Alnuwri, Muhamad Eabd Altawaab Wakharun. 2013. Altarbiat Almadaniat Waistiratijaat Tanmiatiha "Iqdaya Watatbiqata". Altibeat Al'uwl. Alqahirati. Dar Alfikr Alearabi.

'Ukhdar, Fayzt Mahmud. 1426h. "Dwr Almuqararat Aldirasiat Lilmarhalat Alththanawiat fi Tanmiat Almuatinata". Dirasat Muqadimat 'Iilaa Alliqat' Alththalith Eshr Liqadat Aleamal Altarbuii (Altarbiat Walmuatinata). Hayil. Almamlakat Alearabiati Alsaediati.

Bahkim, Tahani Bnt 'Ahmad. 1430hu. Dawr Baramij Altaweiat Al'iislati Biwizarat Altarbiat Waltaelim Fi Tanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Talibat Almarhalat Althaanawiyati. (Rsaalat Majstayra). Jamieat 'Am

Alquraa Bimakat Almuqramati.

- Albirashdi, Thariaan Bnt 'Ahmud. 2011. Dawr Al'iidarat Almadrasiat fi Tanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Tibt Altaelim Ma Baed Al'asasii Bisiltanat Eumana. (Rsalat Majstayra). Jamieat Nazwaa. Saltanat Eaman.
- Albirawi, Hamdi Hakmat. 2012. Dawr Muealam Altarbiat Alwataniat fi Tadeim Mafahim Huquq Al'iinsan Ladaa Tibt Almarhalat Al'asasiat Bimuhafazat Ghuzata. (Rsalat Majstayra). Jamieat Al'azahr. Ghazat.
- Albazzm, Mahir 'Ahmad Mastafaa.2010. Dawr Al'anshitat Allaasifiat fi Tanmiat Qiam Tibt Almarhalat Al'asasiat Min Wijhat Nazar Muelimihim Bimuhafazat Ghuzata. (Rsalat Majstayra). Jamieat Al'azhar Ghaza.
- Buazkri, Rashdi. 2014. Almuatinat Wadawruha fi Bina' Aldawlat Alqawia "Aliquayt Nmwdhjaan". (Rsalat Majstayra). Jamieat Muhammad Khaydir, Bisikrati. Aljazayir.
- Bawziani, Radiat Rabuh. 2014. Altarbiat Walmuatanat Alwaqie Walmushkilat. Eamaan: Markaz Alkitab Al'ukadimi.
- Buatibali, Saed Aldiyn Wayahi, Samit. 2016. "Dwr Almadrasat fi Tanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Almutaealimina- Marhalat Altaelim Almutawasit Walthaanawi Nmwdhjaan". Majalat Aleulum Al'iinsaniat Walaijtimaeiat. (Aleudd 23): Maris. S91-103.
- Baweshati, Nawrat Wadihimat 'Ayt Humudat. 2015. "Asalib Tanmiat Alqiam Alsilukiya Ladaa Altalamidh fi Alwasat Almadrisia". Dirasat Nafsiat Watarbawiat. (Aleudd 14): Yuniu. Sa73-86.
- Janku, Eala' Aldiyn Eabd Alrazaq. 2014. Almuatinat Bayn Alsiyasat Alshareiat Waltahadiyat Almueasirati. Jamieat Altanmiat Albashariati, Kuurdustan Aleiraq.
- Alhabibu, Fahd 'Ibrahim. 2006. Tarbiat Almuatinat Alaitijahat Almueasirat fi Tarbiat Almuatanati, Dirasat Muqadimat 'Iilaa Alliqat' Alththalith Eshr Liqadat Aleamal Altarbiat Walmuatanati, Albahati, Almamlakat Alearabiat Alsaediati.
- Hinfi, Maha Kmal. 2015. Waraqat Eamal Bieunwan "Mharat Muealam Alqarn Al 21". Kuliyaat Altarbiti. Jamieat, 'Usyut
- Alkhuwalidatu, Taysir Mihmid. 2013. "Dur Eudw Hayyat Altadris Fi Aljamieat Al'urduniyat fi Tanmiat Qiam Almuatinat Min Wijhat Nazar Altib". Dirasat Aleulum Altarbawiat. Almajalad 40. (Aleidd 3): Sa1160-1180.
- Dawid, Eabd Aleaziz 'Ahmud. 2011. "Dwr Aljamieat Fi Tanmiat Qiam Almuatinat Ladaa Altalaba "Draasat Maydaniat Bijamieat Kafar Alshykh". Almajalat Alduwaliat Lil'abhath Altarbawiat. (Aleudd 30): S 252-282.
- Alrawahi, 'Ibrahim Bin Saliman. 2016. Dawr Al'andiat Alriyadiat Walmarakiz Alshababiat fi Taziz Qiam Almuatinat Ladaa Alshabab Aleamania. (Rsaalat Majstayra). Jamieat Alyarmuk.
- Zaeeriru, Muhammad Sulayman Waeabayadat, Hani Hatamul. 2017. " 'Athar Aistikhdam Mashru'eat Altaealum Alkhadami Fi Tdri Altarbiat Alwataniat Walmadaniat Ealaa Tanmiat Althasil Walmaswuwliat Alaijtimaeiat Ladaa Tibt Alsaf Aleashir Al'asasi". Iugjeps. Almajalad 25. (Aleidd 2): S123-136.
- Zaqawatu, 'Ahmud. 2015. "Dwr Almadrasat Fi Tanmiat Qiam Almuatinat Min Wijhat Nazar 'Asatidhat Altaelim Almtwst". Amarabak: Majalat Eilmi Mahkamat Tasdur Ean Al'ukadimi Al'amrikiat Alearabiat Lileulum Waltiknuluja. Almajalid 6. (Aleidd 17): S 51-68.
- Alshubul, Hiam Walkhuwalidat Mahmid. 2014. "Dur Madirat Wamuealamat Almarhalat Al'asasiat Fi Taziz Mafahim Almuatinat Ladaa Altaalibat fi Madaris 'Iqlim Alshamal". Almajalat Alduwaliat Altarbawiat Almutakhasisati. Almujiid Althaalith. (Aleadd Alkhams): S59-88.
- Alsharif, Sidiyq Husni Husn. 2018. Dawr Mudiri Almadaris Alththanawiat Alkhasat fi Muhafazat Aleasimat Eaman fi Tanmiat Almujtamae Almahaliyi Waealaqatih Bisluk Almuatinat Altanzimiya Lilmuelimin Min Wijhat Nazarhum. (Rsalat Majstayra). Jamieat Alshrq Al'awsatu. Al'urdunn.
- Alsaayigh, Eabd Alruhmin Yuhya. 1427h. Dawr Almaelam fi Tanmiat Alqiam Alkhalqiat Ladaa Tullab Almarhalat Althaanawiat. (Rsaalat Majstayra). Jamieat Almalik Sueud.
- Alsaarimi, Badriat Bnt Eabd Allh. 2012. Waqie Altarbiat Min Ajl Almuatinat Alealamiya fi Saltanat Eaman Min Wijhat Nazar Muelimii Aldirasat Alaijtimaeiat. (Rsaalat Majstayra). Jamieat Alsultan Qabus. Saltanat Eaman.
- Eabd Alwabah, Ealaa Judat. 2013. Madaa 'Ahamiyat Aistikhdam Alqadaya Aljadaliya Wamuharat Tadrisiha

Ladaa Muelimi Aldirasat Alaijtimaeiat Bialmarhalat Althaanawiati. Kuliyyat Altarbiat Babnaha.

Aleibri, 'Iqbal Bnt Sultan.2010. Tasawurat Muelamiu Aldirasat Alaijtimaeiat fi Almadaris Alhukumiyyat Walkhasat Bisiltanat Eamman Ean Tarbiat Almuatanati. (Rsaalat Majstayra). Jamieat Alsultan Qabus. Saltanat Eaman.

Aleibri, 'Iqbal Bnt Sultan.2010. Tasawurat Muelamiu Aldirasat Alaijtimaeiat fi Almadaris Alhukumiyyat Walkhasat Bisiltanat Eamman Ean Tarbiat Almuatanati. (Rsaalat Majstayra). Jamieat Alsultan Qabus. Saltanat Eaman.

Aleuduan, Zayd Wabani Mustafaa, Fadiat. 2015. "Athar Barnamaj Tadribiun fi Tanmiyyat Mabadi Almuatinat Alealamiyyat Ladaa Meilmay Alttarikh fi Al'ardina". Dirasat Aleulum Altarbawiyat. Almajalid 42. Aleedad (1): S 127-138.

Easiri, Eabd Alruhmin Bin Mahmud. 2015. "Altajarib Alearabiyyat Walealamiyyat Lita'eziz Qiam Almuatinati". Waraaqat Eamal Muqadimat Linadwat Taeziz Qiam Almuatinat Wadawriha fi Mukafahat Al'iirhab. Jamieat Al'imam Muhammad Bin Saeud Al'iislaamiyyat.

Eamar. Hamid. 2010. Fi Bina' Albshr: Dirasat fi Altaghayur Alhadarii Walfikr Altrbwi. Altibeat Al'uwlaa. Alqahirt: Dar Aleayn Lilnashr.

Qurwani, Khalid Nazmi Eabd Alfatah. 2011. "Alaitijahat Almueasirat Liltarbiyyat Ealaa Almuatanata". (Bhuth Muqadim Lilmusharakat fi Mutamar Almanahij Walmuatanata). Jamieat Al'aqsa. Ghazat.

Majlis Altaelim. 2017. Falisifat Altaelim fi Saltanat Eaman. Saltanat Eamman.

Almaemari, Sayf Bin Nasir. 2017. Tarbiyyat Almuatinat Ruyatan Manhajiyyat fi Mafahim Almuatinat Watatbiqatiha Fi Alnizm Altarbawiyati. Saltanat Eumaan. Dar Alwaraq.

Nasari, Ealaa Walmahsin, Muhsin Eabd Alrahmin. 1434ha. Tasawur Muqtarah Litafeil Qiam Almuatinat Ladaa Altullab Almuealimin fi Kuliyyat Altarbiyyat Bialjamieat Alsewdyt fi Daw' Altahadiyyat Almueasirati. Jamieat Alqasim.

Wizarat Altarbiyyat Waltaelim. 2010. Ruyat Qayid Altaelim Waltanmiyyati. Masqt: Wizarat Altarbiyyat Waltaelim.

Watani, Saeid. 2011. "Dur Almu'elam fi Tawziif Almuqararat Aldirasat Litanmiyyat Alaintima' Alwtnay". Bahath Muqadim Linadwat Alaintima' Alwatanii fi Altaelim Aleami Ru'aa Watatalaeata. Jamieat Al'imam Muhammad Bin Saeud Al'iislaamiyyati, Alriyyad